

تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب Think Pair And Share لترقية قدرة الطلاب

على فهم النصوص بمعهد دار العلوم بندا أتشيه

Buhori Muslim, Safariah, Zahra

buhori Muslim@uin-ar-raniry.ac.id, safariah@uin-ar-raniry.ac.id,

Zahraaini953@gmail.com

مستخلص البحث

إن موضوع هذا البحث هو تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب Think Pair And Share لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية بمعهد دار العلوم بندا أتشيه. ومن أسباب لكتابة هذا البحث هي أن قدرة الطلبة في فهم النصوص ضعيف في القراءة وفهم النصوص العربية. وتقع ذلك بسبب المدرس لم يطبق الأسلوب المناسب في تعليم النصوص العربية. ويهدف هذا البحث التعرف على تطبيق التعلم التعاوني بأسلوب Think Pair And Share في تعليم النصوص والتعرف على استجابة الطلبة على فهم النصوص العربية بأسلوب Think Pair And Share بمعهد دار العلوم بندا أتشيه. وهذا البحث هو البحث التجري بتصميمات التمهيدية وهي التصميم الثاني One group pre-Test Post-Test Design. وفي جمع البيانات قام الباحثون بالاختبار. وأما العينة التي أخذها الباحثون فهي الطلبة للصف الثاني وعددهم 17 طالبا. دلت نتيجة أن نتيجة الاختبار ت- الحساب اكبر من ت- الجدول يعني $2,13 > 3,71$ ، والمراد بها ان تطبيق مدخل التعلم التعاوني بأسلوب Think Pair And Share يكون فعلا لترقية قدرة الطلبة على فهم النصوص.

الكلمات المفتاحية: مدخل التعلم التعاوني، أسلوب Think Pair And Share ، فهم النصوص

مشكلة البحث

إن فهم النصوص غرض من أغراض تدريس اللغة العربية، وهي مصدر العلم والمعلومات. فالقراءة وسيلة الإتصال المهمة التي لا يمكن استغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف و الثقافات، وهي و سيلة التعليم الأساسية، وأداته في الدرس و التحصيل و شغل أوقات الفراغ¹. إن

¹ احمد فؤادى عليان، المهارة اللغوية ماهيتها و طرائق تنميتها، (الرياض: دار المسلم للنشر و التوزيع، و التوزيع

فهم النصوص العربية حل لتحقيق الأهداف في تعليم اللغة العربية للحصول على الأغراض التربوية، لذلك ينبغي للمدرس أن يختار الطريقة المناسبة في عملية التعلمية. حتى ينجح المدرس في عملية التعلمية نجاحاً باهراً.

إن معهد دار العلوم أحد من المعاهد العصرية التي يتعلم فيها الطلبة مادة اللغة العربية كمادة من المواد المدروسة فيها، في الواقع أن طريقة استخدمها المدرس في عملية تعلمية بمعهد دار العلوم بندا أتشبه لا تتفق ولا تسير على ما يحتاج به. وهذا حدث في معهد دار العلوم بندا أتشبه للصف الثاني في المرحلة العالية. إن بعض الطلبة يشعرون صعوبة على قراءة النصوص وفهمها. كانت المدرس يعلم الدرس بطريقة القراءة ثم يختبرها. كانت مدرس اللغة العربية في الصف الثاني بمعهد دار العلوم لم يطبق الطريقة الجزابة في تعليم اللغة العربية، فهذه الظواهر تؤدي إلى عدم المهتمين بدرس اللغة العربية.

مفهوم القراءة وأهميتها

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف والحركات والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة/صمته) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الإتياء منها.² فالقراءة هي مفتاح الحياة وسرها نوه القرآن الكريم إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي أول أمر إلهي وجه له. والقراءة إحدى النوافذ الأساسية التي يطل منها الإنسان على عالم المعرفة والثقافة وعن طرقها يتصل بترائة وهي تساعد في بناء شخصية وصلها بما يكتسب من خبرات.

البحث عن التعلم التعاوني وخصائصه

إستراتيجية تدريس ناجحة، يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات، يمارسون أنشطة تعلم متنوعة لتحسن فهم الموضوع المراد دراسته، وكل عضو عليه مساعدة زملائه في المجموعة على التعلم، في جو من الإنجاز والتحصيل والمتعة أثناء التعلم. وقد ظهرت فكرة العمل الجماعي التعاوني لتأكيد روح

² تيف معروف، خصائص العربية وطرائق تدرسها (بيروت: لبنان 1998) ص. 85

التعاوني والجماعية في العمل، بدلا من الفردية والمنافسة الشديدة ذات التأثيرات السلبية على الفرد والمجتمع " والتلاميذ الذين يعلمون متعاونين في مجموعات يستطيعون السيطرة على المواد بصورة أفضل، ويتقبلون زملائهم المتأخرين دراسيا.

وهذه الاستراتيجية تحقق احد أهداف تعليم اللغة العربية لدى الداسين من حيث المشاركة، وإبداء الرأي والتعاون، وتكون الاتجاهات الإيجابية نحو العمل الجماعي، ونحو المواد الدراسية وهي يستخدمها، وقد تفيد واضعي مناهج اللغة العربية بوضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ.

ومن مزايا هذه الاستراتيجية بنسبة للتلميذ أنه يجد من خلالها الفرصة لإلقاء الأسئلة والتعبير عن رأيه، ويمكن الاستفادة من خطأه إذ أخطأ، وتحسن نوعية تفكره، ويكتسب الكثير من مهارات اللغة العربية. وأكدت كثير من الدراسات فاعلية هذه الاستراتيجية في التحصيل، وفي تعديل اتجاهات الداسين، وفي تنمية الأماط المختلفة من التفكير كالتفكير الابتكاري، والتفكير الناقد، وفي علاج صعوبات التعلم، وفي مجل اللغة العربية استخدامات هذه الاستراتيجية بكفاءة في تنمية مهارات التعبير الكتابي، وفي تنمية المفاهيم النحوية، ولتنمية مهارات التذوق الأدبي.³

مفهوم أسلوب Think Pair And Share

كان تعريف أساليب التدرس *Teaching Style* هو إجراءات خاصة يتبعها المعلم عند تنفيذها لعملية التدريس بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتميزه عن غيره من المعلمين. ويشير إلى أن أسلوب التدريس هو : توليفة من الأنماط التدريس التي يتسم بها المعلم خلال تعامله مع الموقف التعليمي، وتميزه عن غيره من المعلمين، وهذا يعنى أن الأسلوب التدريس هو الإطار العام المميز للمعلم، والذي يشمل أكثر من طريقة التدريس يفاضل بينها المعلم ليكون له أسلوبه الخاص.⁴

³ الدكتور سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، طبعة أولى. (القاهرة: عالم الكتب، 2012) ص. 278

⁴ ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج و طرق التدريس (الرياض : مطبعة الشكري،

وهناك نوع من التعلم التعاوني (cooperative learning) وهي أسلوب Think Pair And Share هو إحدى من أساليب فعالية يجعل عملية التعلمية متنوعة باعتبار أن جميع التعاوني يحتاج إلى الترتيبات والتنظيمات على سيطرة الفصل كافة⁵. وهذا الأسلوب سيكون بديلا على الطريقة التقليدية التي تطبقها في الفصل كالطريقة إلقائية وأسئلة الأجوبية وغيرها.⁶

خطوات أسلوب Think Pair And Share

- أما خطوات أسلوب Think Pair And Share فهي :
- بدأ المدرس بإلقاء المادة والكفاءة التي يلزم تحققها
 - طلب المعلم الطلاب على تفكير النص القراءة الذي اعطاه المعلم
 - وجه المعلم كل فرقة
 - بعد توجيهه، يؤدي المعلم المادة إلى مصدر المشكلة المادة، ثم يزيد المادة التي لم يعبر الطلاب
 - يستنبط المعلم الدرس⁷
 - الاختتام

مزايا أسلوب Think Pair And Share و عيوبه

- أما مزايا أسلوب Think Pair And Share فهي :
- يعطي الفرصة لطلاب بتعاون مع أصدقاء في كل فراق
 - مشاركة الطلاب بطريقة التقليدية
 - يمكن إستخدامها على جميع المواد الدراسية وجميع مراحل تعليمية
 - تدريب الطلاب لإكرام رأي الآخرين، لأن لكل فرد لهم رأي مختلفة

أما عيوب أسلوب Think Pair And Share فهي :

⁵ Trianto, *Mendesain model model pembelajaran inovatif dan progresif*, (Jakarta : Kencana Perdana Media grup,2009), hal 81

⁶ Muhammad Thobrani, Arif Mustafa, *belajar dan pembelajaran*, (jogjakarta: AR-Ruzz Media,2013), hal 297

⁷Tukiran Taniredja, *Model Model Pembelajaran Inovatif Dan Efektif*, (Bandung : Alfabeta), hal 106

- يحتاج على إهتمام خاص في استخدام غرفة الفصل.
- الإهتمام من جميع الطلاب الى فرقة صغيرة تؤدي على مستغرق وقتا طويلا⁸.

منهج البحث

إن المنهج المستعمل في هذا البحث هو منهج تجريبي، فهو منهج البحث العلمي الذي له الأثر الجلي في تقدم العلوم الطبيعية هو المنهج الذي تستطيع الباحثة بواسطته أن تعرف أثر السبب (المتغير المستقبل) على النتيجة (المتغير التابع).⁹ ينقسم البحث التجريبي إلى أربعة الأقسام: البحث العاملية، (Factorial Design) والبحث التصميمات التمهيديّة (Pre- Experiment)، والبحث تجريبية حقيقية (True Experiment)، والبحث الشبه التجريبية (Quasi Experimental).¹⁰

ويجرب الباحثون هذا البحث بالتصميمات التمهيديّة (Pre- Experiment) ويقصد بها تلك التصميمات شبه التجريبية لأنه لا يتم فيها الإختبار والتعيين عشوائيا، وكذلك لا يتم فيها ضبط المتغيرات الخارجية ضبطا بمقدار ضبطها في التصميمات التجريبية.¹¹ ويأخذ نوع One group pre-Test Post-Test Design لدراسة هذا البحث.

ت خ1 x 2

التفصيل :

خ1: الإختبار القبلي

خ2: الإختبار البعدي

X : المعالجة التجريبية

نتائج البحث

أ. الإحتبار القبلي

⁸ Muhammad Thobrani, *Belajar dan Pembelajaran...h 302*

⁹ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الطبعة الثانية، (الرياض: مكتبة

العيكان، 2000) ص 320

¹⁰ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية... ، ص 314-321

¹¹ صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية... ، ص 316

قام الباحثون بالاختبار القبلي لمعرفة قدرة الطلبة في فهم النصوص قبل تطبيق أسلوب Think Pair And Share، وأما نتيجة الطلبة من الإختبار القبلي كما المكتوبة في الأتي

نتائج الإختبار القبلي

| النتيجة | اسم الطالب |
|--------------------------|------------|
| 80 | 1 |
| 70 | 2 |
| 80 | 3 |
| 60 | 4 |
| 65 | 5 |
| 55 | 6 |
| 70 | 7 |
| 70 | 8 |
| 60 | 9 |
| 65 | 10 |
| 70 | 11 |
| 50 | 12 |
| 60 | 13 |
| 55 | 14 |
| 65 | 15 |
| 65 | 16 |
| 70 | 17 |
| 1110 | مجموع |
| $62,29\% = 17 \div 1110$ | معدل |

ب- الإختبار البعدي

أما نتيجة الطلبة من الإختبار البعدي كما التالي:

نتائج الإختبار البعدي

| النتيجة | اسم الطالبة |
|---------|-------------|
| 85 | 1 |

| | |
|-----------------------|-------|
| 80 | 2 |
| 85 | 3 |
| 75 | 4 |
| 75 | 5 |
| 65 | 6 |
| 80 | 7 |
| 80 | 8 |
| 75 | 9 |
| 80 | 10 |
| 80 | 11 |
| 60 | 12 |
| 75 | 13 |
| 65 | 14 |
| 75 | 15 |
| 80 | 16 |
| 80 | 17 |
| 1295 | مجموع |
| $\%76,18=17\div 1295$ | معدل |

من هذه البيانات حصل الطلبة الاختبار البعدي على نتيجة المعدلة

$$\%76,18=17\div 1295$$

تحليل نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

مجموع الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي

| الطلبة | نتيجة لاختبار القبلي | نتيجة لاختبار البعدي | الفروق بين الاجابتين | الانحراف عن متوسط الفروق | مربع (الانحراف عن متوسط الفروق) |
|--------|----------------------|----------------------|----------------------|--------------------------|---------------------------------|
| 1 | 80 | 85 | 5+ | 12- | 144 |
| 2 | 70 | 80 | 10 + | 7- | 49 |
| 3 | 80 | 85 | 5+ | 12- | 144 |
| 4 | 60 | 75 | 15+ | 2- | 4 |
| 5 | 65 | 75 | 10+ | 7- | 49 |
| 6 | 55 | 65 | 10+ | 7- | 49 |
| 7 | 70 | 80 | 10+ | 7- | 49 |
| 8 | 70 | 80 | 10 + | 7- | 49 |
| 9 | 60 | 75 | 15+ | 2- | 4 |

| | | | | | |
|-----|------|------|------|------|---------|
| 4 | 2- | 15 + | 80 | 65 | 1 |
| 49 | 7- | 10 + | 80 | 70 | 1 |
| 49 | 7- | 10 + | 60 | 50 | 1 |
| 4 | 2- | 15 + | 75 | 60 | 1 |
| 49 | 7- | 10 + | 65 | 55 | 1 |
| 49 | 7- | 10+ | 75 | 65 | 1 |
| 4 | 2- | 15+ | 80 | 65 | 1 |
| 49 | 7- | 10 + | 80 | 70 | 1 |
| 798 | 104- | 185 | 1295 | 1110 | المجموع |

وأما خطوات إطباعه:

1. إعداد جدول يتكون من ستة حقول كما هو موضح في الجدوال أعلاه
2. حساب متوسط الاجابة الأولى $62,29 = 17 \div 1110$
3. حساب متوسط الاجابة الثانية $76,18 = 17 \div 1295$
4. حساب متوسط الفرق $10,88 = 17 \div 185$
5. تطبيق قانون الاختبارت:

م ف

$$\frac{\text{م ح } 2}{\text{ن (ن) -}} = \text{ت}$$

$$\frac{10,88}{798^2} = \text{ت}$$

$$\frac{17 (17-1)}{798} = \text{ت}$$

$$\frac{10,88}{272}$$

$$\frac{10,88}{2,93} = t$$

$$3,71 = t$$

ومن الخطوات الأخيرة يعني تحديد الدرجة الحرية (derajatkebebasan). ويكون الفرض الصفري على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% و 1% من درجة الحرية في هذا البحث.

ومن الخطوات السابقة، فتحسب الباحثة أن النتيجة ت (t) 19,9 ليقران بالنتيجة الجدول بالرموز:

$$db = N - 1$$

$$= 17 - 1$$

$$= 16$$

وبعد الحساب db، حصلت على نتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% وهو 2,12 وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,92. وإذا $t_{table} > t$ أو نتيجة ت (t) أكبر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مردود و H_a مقبول. وإذا $t < t_{table}$ أو نتيجة ت (t) أصغر من نتيجة ت الجدول (t_{table})، فذلك H_0 مقبول و H_a مردود.

ومن الرموز السابقة، تحديد النتيجة ت (t) (71,3) والنتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة (signifikansi) 5% و 2,12، وفي مستوى الدلالة (signifikansi) 1% وهو 2,92. فالنتيجة ت أكبر من نتيجة ت الجدول ($2,12 < 71,3 < 2,92$) و H_0 مردود و H_a مقبول.

المراجع

احمد فؤادى عليان، 1431، المهارة اللغوية ماهيتها و طرائق تنميتها، الرياض: دار المسلم.
سامي عريف، خالد حسين مصلح، مفيد نجيب حواشين، 1999م، مناهج البحث العلمي
وأساليبه، عمان: دار مجدلاوي للنشر.

سعيد عبد الله لافي، تنمية مهارات اللغة العربية، طبعة أولى، 2012 القاهرة: عالم الكتب.
صالح بن حمد الساف، 2000م، المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة.
علي أحمد مدكور، 1431 هـ - 2010 م، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية
للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دارالفكر العربي.

عبد الرحمن، المعجم العربي بين يديك. 1425، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية
ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، 1431هـ - 2010، المدخل للمناهج وطرقه التدريس،
الرياض : مطبعة الشكري.

Anas Sudijono, 2009, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: PT. Raja Grafindo
Persada.

Munawwir Fairuz, 2007, *Kamus Al-Munawwir Indonesia Arab-terlenkap*, Surabaya: tp.

Muhammad Thobrani, 2013, Arif Mustafa, *belajar dan pembelajaran*, Yogyakarta: AR-
Ruzz Media.